

جدول اعمال الاجتماع الطارئ سوف تركز للموقف من افغانستان ، في ضوء الهجمة الاعلامية الدبلوماسية الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ، وما يرافقها من تهديد او تلويح بالتهديد ، جعل المنطقة ولأول مرة منذ سنوات طويلة مركز الصراع في الحرب الباردة التي عاد شبحها يطل على العالم من جديد ، من خلال التهديدات الاميركية المستمرة ومن خلال التحركات العسكرية للأساطيل الاميركية السادس والسابع والخامس في البحار والمحيطات المطلة على المياه الدافئة ، كما يقولون . المياه التي تحتضن أبار البترول وتحيط بها ، وتشكل ممرا لمئات الملايين من براميل النفط التي تنعم بها ، وتستثمرها كبرى الشركات الامبريالية الاحتكارية وفي مقدمتها الشركات الاميركية .

وعلى وجه السرعة شكلت اللجنة التنفيذية للمنظمة وفدها الى المؤتمر الطارئ برئاسة فاروق القدومي وعضوية الاخوين عبد المحسن ابو ميزر وياسر عبد ربه ، عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة .

ولعله من المفيد جدا ، في هذا السياق ، استعراض نتائج ذلك المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي ، ولا سيما البرقية التي بعث بها المؤتمر الى الأمين العام للمؤتمر الاسلامي ، والى جميع الحكومات الاسلامية ، حيث أن هذه البرقية لها دلالتها وانعكاسها على الموقف الفعلي لقوى الصمود والتصدي . وفيما يلي نص هذه البرقية :

« ان المؤتمر الاسلامي ظهر الى الوجود بعد حريق المسجد الاقصى في القدس الشريف وهو بهذا يتحمل مسؤولية الدفاع عن فلسطين والقدس الشريف ولا يمكن ان يسمح للقوى الاستعمارية وحلفائها استغلاله لتغيير اهدافه الشريفة والنبيلة التي ظهر للوجود من اجلها .

لذلك فان مؤتمر وزراء الخارجية لجبهة الصمود والتصدي المنعقد في دمشق بتاريخ الثامن والعشرين من صفر عام ١٤٠٠ هـ . والموافق للسابع عشر من كانون الثاني - يناير عام ١٩٨٠م يطلب اليكم ابلاغ الدول الاعضاء المقترحات التالية .

اولا . تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الاسلامي الى تاريخ لاحق ، لان السادس والعشرين من كانون الثاني - يناير الجاري هو موعد تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني والذي يشكل خطوة خطيرة من خطوات تطبيع العلاقة بينهما . وان عقد المؤتمر في التاريخ المقترح سيؤدي الى التغطية على هذه الخطوة الخيانية وذلك بجذب الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي الى المؤتمر عوضا عن مواجهة الاخطار الحقيقية الناجمة عن هذه الخطوة الخطيرة الجديدة .

ثانيا . عقد هذا المؤتمر في المملكة العربية السعودية باعتبارها البلد المقر للمؤتمر الاسلامي .

ثالثا . تضمين جدول اعمال المؤتمر المواضيع التالية .

أ - تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني وما ينجم عنها من انتهاك لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وتكريسا لاحتلال الاراضي العربية وتفریطا بالقدس الشريف .

ب - التهديدات الاميركية بالعدوان المسلح على شعوب المنطقة .

ج - اقامة القواعد العسكرية الاميركية في بعض بلدان المنطقة كمصر وعمان .

ثالثا : يدين المخططات الاميركية وحملات التضليل الامبريالية والصهيونية التي تسيء الى الاسلام ومثله العليا باستخدامها ستارا لاغراضها العدوانية التوسعية ودعوة جميع الدول العربية والاسلامية الى اليقظة تجاه هذه المخططات والتصدي لها صفا واحدا لاسقاطها وللحفاظ على مبادئ حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

رابعا : يعلن وقوفه الى جانب الثورة الايرانية والشعب الايراني المسلم في الدفاع عن حريته واستقلاله